

## الزامل - (الجزيرة) :

# تسييل البنوك لحافظ المستثمرين.. إفلاس أم دين؟!!

البنوك تحصل جزواً من خسائر المستثمرين بعدم تسييل محافظتهم

في معالجة الأزمة لانتبهنا إلى مسأسة حقيقية.. من هنا جاء دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بقراراته الأخيرة والجمع على يقين بأن الملك لديه قرارات أخرى في الطريق.. لأنه - حفظه الله - يتابع ويتلقى أفكاراً كثيرة من الجميع ولا يعتمد فقط على الأجهزة الحكومية فجاءت قرارات خادم الحرمين في الوقت المناسب.. وأروع ما في هذه القرارات هو سرعة التنفيذ.. فهذا يدل على أن دور - حفظه الله - دور رئيسي في هذا العمل.

فلو تركت هذه القرارات كأوامر عادية يتم دارستها بالطرق العادية لما رأت النور.. لكن متابعية الملك اليومية لهذا الموضوع أنقذت السوق.. فهو يشعر بالآسئ عندما يرى أموال صغار المستثمرين تتبخر لأسباب كثيرة.

○ في نظركم.. ما هي مسببات سقوط السوق ؟  
- أسباب سقوط السوق يتم دراستها الآن والخبراء يقومون بتحليلها من كافة الجوانب.. لكن الوقت هنا ليس لدراسة المسببات.. وإنما وقت اتخاذ القرارات الكفيلة بحماية السوق.. والجميع لاحظ أن السوق تغير للأفضل عقب توجيهات خادم الحرمين..  
وعادت الثقة لدى كبار وصغار المستثمرين بناء على مواقف القيادة الرشيدة.

ونجح عن ذلك ارتداد قوي لمعظم الأسهم عدا أسهم بعض الشركات وأنا متفجع بإنها عندما تصل إلى الأسعار المعقولة سيكون لها دور في التداول.  
○ كيف ترون دور البنوك بالمساهمة في حماية السوق وخاصة صغار المستثمرين ؟  
- هناك مطالب أساسية واقتراحات قدمت عبر عدة

○ الرياض - سعد العبيان :



د. الزامل

طالب عضو مجلس الشورى رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الزامل الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الزامل البنوك بعدم تسييل محافظ المستثمرين المقترضين في سوق الأسهم المحلية وتحملها جزءاً من الخسائر الناتجة عن حدة هبوط السوق.

وقال د. الزامل في حديثه لـ(الجزيرة): إن البنوك أخذت منذ بداية انتكاسة السوق بتسييل المحافظ ليخرج بعض المستثمرين من السوق مطلقين.. والبعض الآخر مديونين.

ورأى أن نسبة الـ ٥٠٪ للتذبذب حالت دون تسييل المحافظ بشكل سليم.

وأضاف قائلاً: كان يكفي البنوك يومان لتسييل محافظ المستثمرين المقترضين لو كانت نسبة التذبذب ١٠٪.

وتمن د. الزامل تدخل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في الوقت المناسب لاتقاذ السوق من الانهيار.. وقال : لو ترك الأمر لأسلوب العمل التقليدي في معالجة الأزمة التي مر بها السوق لانتبهنا إلى مسأسة حقيقية.

وقمنا يلي نص الحديث :

○ جاء تدخل خادم الحرمين الشريفين باخراذه عدة قرارات كفلت حماية السوق من الانهيار.. كيف تقرأون هذا الدور الرئيسي في عودة استقرار السوق ؟

- السوق من بازعة كبيرة جداً خلال الأسابيع القليلة الماضية.. ولو ترك الأمر لأسلوب العمل التقليدي

### المؤشرات تؤكد

### جاهزية السوق

### للتحسن.. والرياح

### المستثمر طويل المدى

### الهيئة وقفت على سوق

### غير منظم يدار بلا

### مركزية.. وعلى

### المضاربين تحمل

### أعمالهم

منظم.. ولا يدار إدارة مركزية.. فبدأت الهيئة تنظم..  
والكل أسهم في هذا التنظيم.. فكان لمجلس الشورى  
دور رئيسي في إعداد هذا التنظيم..

وبدأت الهيئة تنظم وأصبح سوقنا أكثر مصداقية  
بوجود الهيئة.. فأجد من المبالغه بان تربط الانهيار  
وبين قرارات الهيئة.. أو ترجع مسببات السقوط لتلك  
القرارات.. فإدارة السوق هي إدارة تنفيذية تقوم  
بتابعة وهناك من يطالب بتدخل الهيئة في كل  
تحركات السوق.. وهذه آراء لا يستطيع الإقرار بها إلى  
القيتين وفي الوقت المناسب.

○ وماذا عن المطالبة بعودة نسبة الـ ١٠٪ في التذييب؟  
- قناعتي الشخصية.. لو بدأ انهيار السوق في  
فترة الـ ١٠٪ لرأينا مصيبة أكبر.. لكن نسبة الـ ٥ ٪  
مناسبة ويجب أن نستمر عليهما.. وهي التي أعطت  
للمساهمين فرصة للتفلس.. وفرصة لعدم تسجيل  
البنوك لحافظ المستثمرين بسرعة.. فلو كانت نسبة  
التذييب ١٠٪ لسيلت البنوك جميع المحافظ خلال  
يومين.

○ برايك.. ما الذي يعيب السوق في الوقت الحالي ؟  
- عيوب السوق في الوقت الحالي هي الحالة  
النفسية.. بلا شك أن الأسعار مرتفعة.. لكن هذه طبيعة  
سوقنا.. فمحدودية الإستثمار وعدم الرغبة في  
الإستثمار في الخارج أدت إلى تضخم السوق.  
وأنا شخصياً.. متفائل بتحسن السوق خاصة  
للمستثمرين طويلي المدى.. والمضاربين لا بد أن يتحملوا  
نتائج أعمالهم.. فحين لا تحلل السوق بناء على نظرة  
المضاربين وأعتقد شخصياً بأنه لن يربح في سوقنا إلا  
المستثمر طويل المدى.

قنوات.. منها وجوب المحافظة على  
عدم تسجيل محافظ صغار  
المساهمين..

فالجديد يعلم أن معظم صغار  
المساهمين دخلوا السوق باقتراض  
مبالغ من البنوك.. ويمجد حصول  
الانتكاسة بدأت البنوك تسيل  
محافظ صغار المساهمين.

فهناك من خرج جراء الانهيار  
مفلسا أو مديونا.. نحن علمنا الآن  
بان البنوك لا تسيل محافظ صغار  
المستثمرين.. ونأمل أن يستمر ذلك  
إلى أن يستقر وضع السوق وتعود  
الأمر إلى طبيعتها.. وأتوقع أن  
يتحسن السوق خلال الفترة  
القادمة.. وكل الظواهر تشير إلى  
ذلك.

كذلك هناك أمر آخر.. نعلم أن  
هناك تعليقات صدرت للبنوك  
بعدم تسجيل محافظ المساهمين..  
فدأمل الحفاظ على ذلك ومراقبته  
بشكل دقيق.. وكما نعلم أن  
البنوك هي المسؤولة عن إدارة  
أسهم محافظ كبار وصغار  
المستثمرين من المقترضين.. وهي  
المسؤولة عن النتائج.. ولا تطالب  
بان تقوم البنوك بتعويض  
خسائر المساهمين.. ولكن نطالبهم  
بتحمل جزء من الخسائر من خلال  
عدم تسجيل المحافظ.. فإن وجدت  
رغبة لدى أحدهم في تسجيل  
محفظة تقترح على البنك أن  
يُقترض المحافظة ولا يسيلها..  
وذلك للحفاظ على إدارة السوق  
في هذه الأزمة المؤقتة.

○ يؤخذ على هيئة سوق المال..  
اتخاذ قرارات يرى البعض صدمها  
في أوقات غير مناسبة.. ما هو  
تعليلكم على ذلك ؟

- كل إدارة لها أخطاء.. هيئة  
سوق المال وقّعت على سوق غير